

الدر المنثور

سبرة - هB - قال : سمعني ابن عباس - هBهما - أقرأ له معقبات من بين يديه ومن خلفه فقال : ليست هناك ولكن له معقبات من بين يديه ورقيب من خلفه .

وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن علي - هB - له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمره قال : ليس من عبد إلا ومعه ملائكة يحفظونه من أن يقع عليه حائط أو يتردى في بئر أو يأكله سبع أو غرق أو حرق فإذا جاء القدر خلوا بينه وبين القدر .

وأخرج ابن أبي الدنيا في مكاييد الشيطان والطبراني والصابوني في المائتين عن أبي أمامة يدفعون ملكا وستون ثلثمائة بالمؤمن وكل " وآله عليه صلى الله عليه وسلم قال : قال - هB - عنه ما لم يقدر عليه من ذلك .

لبصر سبعة أملاك يذبون عنه كما يذب عن قصعة العسل من الذباب في اليوم الصائف وما لو بدا لكم لرأيتموه على كل سهل وجبل كلهم باسط يديه فاغر فاه وما لو وكل العبد فيه إلى نفسه طرفة عين لاختطفته الشياطين .

وأخرج أبو داود في القدر وابن أبي الدنيا وابن عساكر عن علي بن أبي طالب - هB - قال : لكل عبد حفظة يحفظونه لا يخر عليه حائط أو يتردى في بئر أو تصيبه دابة حتى إذا جاء القدر الذي قدر له خلت عنه الحفظة فأصابه ما شاء الله أن يصيبه .

وفي لفظ لأبي داود : وليس من الناس أحد إلا وقد وكل به ملك فلا تريده دابة ولا شيء إلا قال اتقه اتقه فإذا جاء القدر خلى عنه .

وأخرج ابن جرير عن كنانة العدوي - هB - قال : دخل عثمان بن عفان - هB - على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : " يا رسول الله أخبرني عن العبد كم معه من ملك ؟ فقال : ملك عن يمينك على حسناتك وهو أمين على الذي على الشمال إذا عملت حسنة كتبت عشرة فإذا عملت سيئة قال الذي على الشمال للذي على اليمين : أكتب ؟ قال : لا لعله يستغفر الله ويتوب فإذا قال ثلاثا قال : نعم اكتبه أراحنا الله منه فبئس القرين ما أقل مراقبته وأقل استحيائه منه ؟ ! يقول الله وما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد سورة ق آية 18 وملكان من